الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة وعلاقته بجنسهم وتخصصهم

م.د سمية صبار عليوي الفراجي

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الاولى/ معهد فنون الجميلة المسائي للبنين

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على:

- الذكاء الانفعالي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغيرات (الجنس) – (التخصص)

بلغت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من طلبة معهد الفنون الجميلة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من التخصصات (مسرح ، سمعية ومرئية)، استخدم مقياس الذكاء الانفعالي (العلواني ،2011) ، تم تحليل الفقرات احصائيا بحساب قدرتها على التميز ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما تم التحقق من الخصائص القياسية للمقياس مثل (الصدق والثبات)، اذ تحقق من الصدق الظاهري بعرض المقياس على الخبراء وكذلك صدق البناء بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقوة التمييزية للفقرات، أما الثبات تم حسابه عن طريق الاختبار إعادة الاختبار، توصل البحث الى النتائج الاتية:

- غالبية الطلبة من معهد الفنون الجميلة يتمتعون بالذكاء الانفعالي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وفق متغير الجنس (ذكور/ أناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وفق متغير التخصص (مسرح ، سمعية ومرئية) .

وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الذكاء الانفعالي .

Emotional Intelligence at The Students of Institute of Fine Arts and its Relation with Their Gender and Specialization

Lect. Dr. Sumeah Sabar Alwey Al-Faraji
Ministry of Education /Rusafa Directorate of Education /1
Evening Institute of Fine Arts for Boys

Abstract:

The research aimed to identify The level of emotional intelligence for students of fine arts institutes, and Statistically significant differences in emotional intelligence according to the variables (gender) - (specialization)

The sample of the research consisted of (200) male and female students from the Institute of Fine Arts, selected in a proportional random method from the disciplines (theater, audio and visual). The emotional intelligence scale was used (Al-Alwani, 2011). The Virtual honesty verified by presenting the scale to the experts, as well as the validity of the construction by calculating the correlation coefficient between the paragraph score and the total score of the scale and the discriminatory strength of the paragraphs. As for the reliability, it was calculated by testing, re-testing. The paragraphs were also analyzed statistically with their correlation. Paragraph with the total score of the scale, the research reached the following results:

- the students from the Institute of Fine Arts have emotional intelligence- There are no statistically significant differences in the level of emotional intelligence according to the gender variable (males / females)
- There are no statistically significant differences in the level of emotional intelligence according to the specialty variable (theater, audio and visual).

Key word :Emotional Intelligence, students of fine arts institute

مشكلة البحث:

هنـــاك تزايـــد في ظهور بعض المشكلات السلوكية والانفعالية كالعدوان والتخريب ممـــا يـــؤدي الى ضعف في العلاقات وانماط الصداقة ، ان مفهوم الذكاء الانفعالي بحاجة الى المزيد من الدراسة ولاسيما عند فئات تتمتع بروح فني حسي متمثلة بطلبة الفنون الجميلة .

الذكاء الانفعالي يجب ان يتمتـع بـه الفـرد لمواكبة النجـــاح في التفاعـــلات المهنية وفي مجـالات الحيـــاة المختلفة وذلك عن طريق مقدرته على معرفـــة مشاعره ومشاعـــر الاخرين ، والقـــدرة علـــى تحفيز الذات وادارة الانفعـالات، فالذكـــاء المجرد لا يكـفي للنجـــاح في كـل المـــهن وهـذا ما يؤكـــد الحاجـــة الى دراســة الذكـــاء الانفعالـــي وذلك من خـــلال نتائج دراسة (Huitt & Dawson, 2011) التي توصلت الى ان بعض الطلبة الاذكيـــاء أو المتفوقيـن اكاديميا قد فشلـــوا في حيـــاتهم الاجتماعية (Huitt & Dawson, 2011 :p231).

تتلخص مشكلة البحث بمحاولة الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- ما مـــدى امتلاك طلبـــة معاهد الفنون الجميلة للذكـــاء الانـــفعالـــي ؟
- **هل هناك اختلاف في مستوى الذكاء الانفعالي يعزى لجنس الطلبة وتخصصهم؟**

اهمية البحث:

تتضـــح أهميـــة هذا البحث من خلال اهدافه التي يسعى للتعرف عليها في الكـشف عن مدى امتلاك طلبـــة معهد الفنـون الجميـلة للذكاء الانفعالي ومهاراتـــهم وقـدراتهـم التـــي تؤهلهـم للحصـــول علـــى المـــؤهل العلمـــي، ومساعدتـهم على تحقيـق ذاتـهم، والمـــهارات الانفعاليـــة التي يتمتـع بها الفـرد تعد ضرورة لازمـة

لنجـاحه فـي مواقف الحيـاة المختلفـة، فضلا عن التمتع بالقدرة علـى معرفـة مشاعره ومشاعـر الاخريـن ، وعلى تحفـيز ادارة انفعالاتـه وعلاقته بالأخرين (Gollman, 1998 :p271).

لقد اكـدتا كل من هويت وداوسن (Huitt & Dawson, 2011) اهمية دراسة الذكـاء الانفعالـي لان الذكـاء المجرد لا يكـفي للنجاح في كل المهن ، وذلك ما يؤكـد وجود امثلة حية لطلبة متفوقيـن اذكيـاء فشلـوا في حياتهم المهنيـة ، واشخـاص يتمتـعون بقدرات عقلية متوسطة ، لكنهم حققوا نجاحاً باهراً في الحياة العلمية. (Huitt & Dawson, 2011 : p231)

وأشـارت دراسة كولمان (Gollman , 2000) أن الذكاء الانفعالي هو قـدرة الفـرد على التعامـل مع الضغـوط والانفـعالات والقدرة على اثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الامل والتفـاؤل ، والقـدرة على معرفة الآخرين ومعرفة مـا يدور داخلهم ، وقـدرة على التعامـل مـع النـاس وفهـم مشـاعـرهـم. (Gollman , 2000 :p 45)

وأشـارت دراسـة كاردنر (Gardner , 1995) الى أن الذكاء الانفعالي مـؤشر من المؤشرات المهمـة في النجاح المهني.(Gardner , 1995 :p 56)

ويُعد الذكـاء الانفعالي مهمـاً واساسيـاً في البناء النفسي ، للإنسان فقد اكدت دراسات أن المنـظومة الانفعالية في تركيب الأنسان معقدة ، ومركبـة ، وشديدة المقاومـة للتغييـر، وهـي تحدد معالم الشخصيـة منذُ وقت مبكـر من حيـاة الفـرد ، وقـد بينت الـدراسات التي تنـاولت علاقـة الجوانب البيولوجية والنفسية للانفعال ان كم الاليات العصبية المتجهة من المراكز الانفعالية للمخ ، الى مراكز المنطقية يفوق كثيراً تلك التي تسير في الاتجاه المعاكس ، اي أن تأثير الانفعال في السلوك والتعلم يفـوق كثيـراً تـأثير العمليات المنطقيـة (صلاح ، 2004 : 23-25).

وقد وجد (Gollman , 1998) من خلال مناقشتــه مجموعة من البحوث أن معامــل الذكاء (IQ) يسهم بنسبة (20%) فقط في العوامل التي تحدد النجاح في الحياة ، تاركــاً نسبة (80%) للعــوامل الأخرى التــي من أهمها الذكاء الانفعالي (Gollman , 1998, p 55).

والأشخــاص الأذكيــاء انفعاليا قد يتميــزون بكونــهم يعرفــون مشاعرهــم الخاصــة ويقومون بإدارتها جيداً ، ويتفهــمون مشاعــر الآخريــن بصورة ممتــازة ، فنــرى هــؤلاء الأشخــاص متميــزين في حياتــهم ، وهم أكثــر إحساسا بالرضا عــن أنفسهم، والفرد الذي يتسم بدرجة عاليــة من الذكــاء الانفعالي يتمتع بقدرات ومهارات تمكنه من أن يميل الى الاستقــلال في الــرأي ، والحكم ، وفهم الأمور ومواجهة المواقف الصعبة بثقة، والتكيف مع المواقف الأخرى (العلواني ، 2011 : 125).

وتؤكــد دراسة (Mayer, et al., 1990) أن للمثيرات البصرية دور كبير في تقدير حالــة الطلاب الانفعالية ، فالطلاب ذوي الذكاء العالي أكثر دقة في تقدير حالتهم الانفعالية (Mayer & et al, 1990:p24).

وأشارت دراسة العكايشي (2003) الى أن طلبــة الجامعة يعانون من قلق المستقبل، ويتمتعون بالتوافق ، والذكاء الانفعالي ، فالذكاء الانفعالي ووعي الأنسان بذاتــه والتحكم بانفعالاته وبناء القدرة على التعــاطف وامتلاك زمــام الأمور في المهارات وتحقيق مفهوم الأنســان المتكامل (العكايشي ،2003: 55).

كما أشارت دراسة (عبد العال وعجوة 2002) ، أن للتخصصات دور كبير في مقياس الذكاء الانفعالي فمن خــلالها يمكن التعرف على مستوى الذكــاء الانفعالي في كل تخصص (عبد العال وعجوة ،2002: 67) .

ويرى كل من (Clark & Read, 2000) أن مستوى الذكاء الانفعالي يستخدم في التمييز الفروق بين الأفراد في مجالات التخطيط ، والمعرفة ، ولتوضيح الفــروق بين

الأفراد في النجــاح في الحيـاة ، وليس كمقياس نوعي للذكاء التقليـدي (السيد ، 2005 : 2-4).

تكمـن الأهمية النظريـة:

في حداثـة موضوعها والحاجة أليـها ، أذ تنبثق من أنها تحـاول أن تستكشف مستوى الذكـاء الانفعالي لـدى الطلبة ، وتبين مـدى الاختلاف في مستوى الذكاء الانفعالي يعزى لمتغيرات الجنس والتخصص. أمـا الأهمية العملية فتكمن في أمـرين **أولهمـا:** تعريف أصحــاب القــرار في المؤسســات التعليمية بالعوامل المرتبطة بالــذكاء الانفعالي لــدى الطلبــة من أجـل توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم تعزز تنمية هذه العوامل. **وثانيهما:** توفير مقياس للذكاء الانفعالي يتناسب مع هذه الشريحة من الطلبة .

اهـداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. الذكـاء الانفعالي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
2. الفـروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكـاء الانفعالي وفق متغيري (الجنس / التخصص) .

حـدود البحث:

يقتصـر البحث الحـالي علـى طلبـة معهـد الفنـون الجميلة / بغداد/ (الدراسات المسائية) للعام الدراسي (2018-2019).

تحـديد المصطلحـات:

الذكـاء الانفعالي عرفه كل من:

- مايـر و سالوفي (1990 ، Mayer& Salovey):

قـدرة الفرد على مراقبـة مشاعـره الشخصية وانفعالات الآخريـن وقدرتـه علـى التمييـز بيـن هـذه الانفعالات واستخدام هذه المعلومـات لتوجيـه تفكيره وانفعاله(Mayer& Salovey,1990 , p:189).

- جولمان (2009):

قـدرة الفـرد على مراقبة مشاعرنـا وعواطفنـا ومشاعـر وعواطـف الآخرين للتمييـز بينهمـا واستعمال هـذه المراقبـة في توجيه تفكيرنا وافعالنـا (جولمان : 2009، 45).

- تبنت الباحثة التعريف النـظري للذكاء الانفعالي ل (1990 ، Salovey& Mayer) : القـدرة علـى أدراك مشاعـر الذات وإدارة انفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاتـه بزيادة دافعيتـه وتعاطفه مع الآخرين وأدراك مشاعر الآخريـن وإدارة علاقتـهم معه.

- التعريـف الإجرائي للـذكاء الانفعالي فهو: الـدرجة التي يحصـل عليها المستجيب على مقياس الذكـاء الانفعالي ل (العلواني ، 2011) الذي تبنته الباحثة .

- أطـار نظـري:

حظـي مفهوم الذكاء الانفعالي باهتمام العديد من العلماء وتعددت المفاهيم التي حاولت تفسير هذا المفهـوم، وأن الذكـاء الانفعالي هو مجموعـة من المهـارات الانفعالية التي يتمتـع بها الفرد واللازمـة لنجـاح تفـاعله مع الآخريـن في مواقف الحيـاة.

والذكـاء الانفعالي جذوره ممتدة في مفهـوم الذكـاء الاجتماعي الذي عرفه (ثورندايـك ، 1920) بالقـدرة على الفهـم الأفـراد (رجال ونساء وأطفـال) والتعامل

معهم ضمن العلاقـات الإنسانية ، ومنذ ذلك التـــاريخ وعلمـاء النـفس يحاولـون ازاحة الستـار عن أنـواع الذكـاء الذي صنفـها ثـــورندايك الى ثلاثـ مجموعات وهي: الذكاء المجـرد ، والذكـاء الحســي ، والذكـاء الاجتماعي (أبو رياش ، 2006 : 9).

اختلفت مفاهيم الذكاء الانفعالي باختلاف النظريات وأراء العلمـاء المفسرة لها، فقد أشـار العالم (Peccaries) الى هـذا المفهوم من خـلال تنـاوله الانفعالات حيث قال أن الانفعالات لا ترتبط بحركـة المشاعـر بقـدر مـا ترتبط بعصـب الـدماغ باعتباره المحـرك لها (سعيد ، 2008 : 10).

وأشـــار (William James) الى أن الشعور أو الوعـي بالـذات هو خبرة اجتماعية وكـذلك مـا أورده سقـراط في حكمتـه الشهيـرة (أعرف نفسك) ، وهـذه الحكمـة تعد الجوهر الأساســي في الذكـاء الذي يتم خاصـــة بالذكـاء الشخصي ، والمغـزى من هذه الحكمـة هو وعــي الأنسان بمشـاعره وقت حدوثـها (يحيى و حاجم ، 2015 : 122).

الذكـاء بصورة عامة هو القـدرة الشاملة على التصرف والتفكير بعقلانيـة والتعامـل مع البيئـة المحيـطة بفاعلية وتحدث كـذلك عن عناصـر عقلية وغير عقليـة معنيـة بالعوامل العاطفية والشخصية والاجتماعية (عجوة ، 2002، 245).

اما الذكـاء الانفعالي هو القـدرة التعرف على الانفعالات الشخصيـة للفرد ، وانفعالات الآخرين ، وذلك لتحفيـز الذات ، وأن نسبـة تعليم الذكـــاء قد تساعـد على اظهار أمكانيـات الأبنـاء الإبداعية كمـا أن ارتفاع مستوى تعليم الآبـاء يكسبهم درجـة من الوعي والتبصـر بقدرات أبنائـهم ، ممـا يعطـي هؤلاء الأبناء الفرصة المناسبة للتعبير عما لديهم من قدرات ويعطي الفرصة لمتابعة هذه القـدرات وتغذيتـــها من خلال الارشاد والتوجيه. (سعيد ، 2008 : 17).

يختلف الذكـاء الانفعالي عن الذكـاء العام ، في نواحي متـعددة حيث يـلاحظ أن الذكاء العـام لا يتـم تعلمـه واكتسابه كمـا ان لـه جانـب وراثـي وآخـر بيئـي وله نسـب ذكـاء، في حين الذكـاء الانفعالي يمكن تعلمـه واكتسابه كما تضيف دراسة (حسين وجاد

الله ، 2002) الـى أن الـذكاء الانفعالي ليس له نسب ذكـاء محدوده. (حسين وجاد الله ، 2000: 67)

يعد الذكـاء الانفعالي واحدا من العوامل التي تدعم مرونة الأنا لدى الفرد أو المراهق، حيث يعبر عن أدراك الفرد لانفعالاته ، ومشاعره ، والتعرف عليها وتمييزها، وتنظيمها ، وتوجيهها ، والاصرار على تحقيق الأهداف التي يسعى اليـها من خلال تدعيم عوامل مرونة الأنا (المستكاوي ، 2005 : 17).

فالذكاء الانفعالي مجموعة من القدرات الذهنيـة التـي تتضمـن القـدرة على الأدراك الدقيق للانفعالات ، وتعميميها ، والتعبيـر عنها ، والقـدرة على الوصول الى المشاعر، وتوليـدها، حتى تعمل على تسهيل التفكير ، والقـدرة على فهم الانفعالات ، والمعرفة الانفعالية ، والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي والمعرفي. (Mayer & Salovey , 1997 .p: 94)

ويشير (Golleman , 1998) أن الذكـاء الانفعالي هو مجموعة من المهـارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد ، واللازمـة للنجـاح في التفـاعلات المهنية في مواقف الحياة المختلـفة ، بالإضافة الى قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الأخرين وعلى تحفيز ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال. (Gollman , 1998 , p:271).

كما يعد الذكاء الانفعالي بأنه نظـام من الإمكانات الغير المعرفية ، والكفـاءات والمهـارات التي تؤثـر في قـدرة الفـرد على النجاح، والمجابهـة مع متطلبات البيئة ، وضغوطها.

(Bar-On ,2000, p:65)

نمـاذج مفسرة للذكاء الأنفعـالي

اولاً: نمـوذج القـدرة :

يتم هنا تناول الذكاء الانفعالي كقـدرة ، شأنه في ذلك شـأن الذكـاء العـام، ويمثل هذا الاتجاه (مايـر و سالوفي) ويعرفـه بأنـه: القـدرة على أدراك العـواطف بدقة، وتقيمـها، والتعبير عنها، وعلى توليد العواطف والوصول إليها عند الحاجة لتسهيل عملية التفكـير، والقدرة على فهم العواطف والمعرفة العاطفية، وتنظيـم العواطف وإداراتها لتقـويم النمو العقلـي وتحفيزه (جروان ، 2012 : 95).

ثانياً: نموذج الكفايات:

يتـم تنـاول الذكـاء الانفعالي كمجموعة من الكفايات ، والمهـارات الشخصية والاجتماعية والدافعيـة ، ويمثله (جـون مـان) ويُعرفـه : بأنـه مجموعة من المهارات التي تشمل الوعي بالـذات والتحكم فيها ، والحماس ، والمقاومة ، والدافعية ، والتعاطف ، والمسؤوليات الاجتماعية (رابـــح ، 2011 :20)

ثالثاً: نموذج الشخصية :

يتـم تنـاول الذكـاء الانفعالي كمفهوم تتداخل فيه عناصـر ومكونات غير معرفية وسمات شخصية ويتضمن خمسة أبعاد رئيسية :

1. المهـارات الذاتيـة تضـم: الوعـي بالـذات، التوكيـدية، تقـدير الـذات، تحقيق الـذات ، والاستـقلاليـة.
2. المهارات الاجتماعيـة تضـم: التعاطـف، علاقـات بين الافـراد، المسؤولية الاجتماعية .
3. المهـارات التكيفيـة تضـم: حل المشكـلات، والمرونـة، واختبار الواقـع أو المسؤولية الاجتماعية.
4. مهـارات ادارة الضغوط تضـم: تحمل التوتر، والضغط النفسي، والتحكم بالانفعالات، وضبط الاندفاع.

5. مهارات المزاج العام تضم: السعادة وتعني القدرة على الشعور بالرضا، والاستمتاع بالوقت، والانبساط قدر الإمكان.

نظريات الذكـاء الانفعالي :

- نظرية (Mayer & Salovey , 1993): حيث نجد ثلاثة نماذج من الذكاء الانفعالي تتمايز كل نظرية عن الأخرى في الدرجة التي تركز فيها بصورة شاملة على القدرات الفعلية لسمات الشخصية مثل المثابرة ، والحماس ، والتفاؤل ، وبالتالي فأنه يمكن التميز بين أتجاهين مختلفين في التعريفات التي قدمت الذكاء الانفعالي حيث يظهر أصحاب **الاتجاه الأول** للذكاء الانفعالي على أنه ذكاء يتضمن انفعالا أو استخدام الذكاء في مجال أو محتوى انفعالي بينما ينظر أصحاب **الاتجاه الثاني** الذكاء الانفعالي على أنه خليط من المهارات والخصائص غير المعرفية.
- نظرية جولمان (Gollman's Theory): حيث وصف الذكاء الانفعالي بخمس مجالات أساسية **أولهما** معرفة الفرد ، وانفعالاته **وثانيهما** تنظيم وادارة الفرد لانفعالاته ، **وثالثاً** القدرة على تحفيز الذات ، **والرابعة** القدرة على التعرف على الانفعالات، **وخامساً** القدرة على ادارة العلاقات
- نظريـة بار– آون (Bar- on's Theory , 1997): هدفت هذه النظرية التي تناول خصائص الأفراد الناجحين في حياتهم حيث ذكر خمسة أبعاد للذكـاء الانفعالي:
  1. الذكـاء الانفعالي داخل الشخص.
  2. الذكـاء الانفعالي بين الأشخاص.
  3. القدرة على التكيف.
  4. أدارة الضغوط.
  5. المـزاج العـام. (ابو النيل، 2008: 23).

دراسات سابقة:

- دراسة (Mayer, et .al , 1990) مايير وآخرون ، (1990):

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الانفعالي للمثيرات والكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي للطلاب ،وقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (139) طالب وطالبة واسفرت الدراسة ، ان الطلاب يمتلكون ذكاء عالي مرتفع ، كما اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لباقي المتغيرات. (Mayer , et al 1990.p: 205)

- دراسة عجوة (2002):

وتهدف الدراسة التعرف على العلاقات الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكلاً من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي وبعض من المتغيرات وقد طبقت هذه الدراسة على طلبة الجامعة وتكونت العينة من (258) طالب وطالبة وقد كشفت النتائج عن وجود دالة احصائياً بين الذكاء وباقي المتغيرات وكما اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق بين البنين والبنات في مقياس الذكاء الانفعالي (عجوة ، 2002: 250-344) .

- دراسة العكايش (2003):

تهدف الدراسة الى التعرف على التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي لدى طالبة الجامعة وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (400) طالب وطالبة، وتوصلت الى ان طلبة الجامعة يتمعون بالذكاء الانفعالي ووجود علاقة دالة ارتباطياً بين المتغيرات والذكاء الانفعالي(العكايشي ، 2003 :7)

- دراسة يحيى (2015):

هدفت هذه دراسة التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات وقد تكونت الدراسة من (536) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية وقد اشارت نتائج ان مستوى ذكاء الانفعالي كان مرتفع

لدى الطلبة ، ووجود ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي ، تعزى لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الاناث وعدم وجود فروق في باقي المجالات (يحيى ، 2015 : 154)

منهج البحث واجراءته

اولا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لأنه يتناسب مع اهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة أو هم الأفراد جميعهم الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم، فضلا عن إنهم يمثلون كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، فهم إذن مجموعة وحدات أو أفراد البحث الذين يراد منهم الحصول على بيانات (عودة و الخليلي ،1992: 106)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة معهد الفنون الجميلة / بغداد (الكرخ / والرصافة) / الدراسات المسائية والبالغ عددهم (2035) طالبا وطالبة وموزعين على الاقسام (مسرح، سمعية ومرئية، تشكيلي، موسيقى، اخراج) للعام الدراسي (2018– 2019).

ثانياً: عينة البحث:

وهي مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع الذي تنتمي اليه حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه (ملحم،2012: 47)، واختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، ذات التوزيع المتناسب وتألفت العينة من (200) طالب وطالبة من مجتمع البحث بالطريقة

الطبقيـة العشوائيـة ذات التوزيع المتناسب من الاقسام (المسرح ، السمعية والمرئية) كما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

عينة البحث

طلبة الفنون الجميلة موزعين بحسب الاقسام والجنس

الاقسام	ذكور	اناث	المجموع
مسرح	50	50	100
سمعية ومرئية	50	50	100
المجموع	100	100	200

ثالثـا: اداة البحـث:

مقياس الـذكـاء الانفعـالي :

وتحقيقا لأهداف البحث الحالي فقد تبنت الباحثة مقياس (العلوانـي ، 2011) للذكـاء الانفعالي المعد للبيئة الاردنية وللمرحلة الجامعية ويتكون المقيـاس من (41) فقرة موزعـة على أبعـاد الذكاء الانفعالي الأربعـة وهي كالاتي:

1- **المعرفة الانفعالية:** وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث، ويمثل هذا البعد (9 فقرات):
(23,22,21,20,19,16,8,3,2)

2- **تنظيم الانفعالات:** ويقصد به القدرة على تحقيق التوازن العاطفي أو القدرة على تهدئة النفس وكبح جماح الإفراط في الانفعال سلباً أو إيجاباً على نحو مناسب. ويمثل هذا البعد (10 فقرات) هي (35،1،25 ،24 ،18 ،17 ،7 ،6 ،5 ،4).

3- **التعاطف:** وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم والاهتمام بها، والحساسية لانفعالاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها. ويمثل هذا البعد 13 فقرة هي :

(40,39,37,36,34,33,32,31,30,29,15,14,9)

4- **التواصل الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود الآخرين، ومتى يتبعهم ويساندهم ويتصرف معهم بطريقة لائقة حتى لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالضيق والغضب. ويمثل هذا البعد (9 فقرات) هي : (10، 11، 12، 13، 26، 27، 28، 38، 41) .

ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة تدرجات (دائما، عادة ، احيانا ، نادرا ، ابدا) (5، 4، 3، 2، 1) .

رابعا: صلاحية مجالات المقياس وفقراته :

يُعَد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية إعداد الفقرات، لأنه يُؤشر إلى مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أُعدت لقياسها (عبد الخالق،1993: 184). ومن الضروري فحص الفقرات فحصاً منطقياً من المحكمين للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهري للسمة التي أُعدت لقياسها قبل تحليلها تجريبياً، لأن هناك عَلاقة بين التحليل المنطقي لفقرات الاختبار وتحليلها احصائياً، إذ إن الفقرة التي تَكُون مطابقة في شكلها الظاهري للسمة المراد قياسها تزداد قدرتها على التمييز وتزداد معاملات صدقها (الكبيسي،2001: 17) وبما إن حكم المحكمين يتصف بدرجة من الذاتية والموضوعية لذلك اعطى المقياس لأكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة التحليل المنطقي للفقرات من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، 1988: 370) عرض المقياس مع تعليماته وتعريفاته والفقرات التي تُقيس كل جزء من أجزائه (ملحق2) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والذين بلغ عددهم (16)

محكم(الملحق1)، وطُلب منهم فحص الفقرات والأسئلة منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها في قياس مكون من مكونات المقياس الاربعة التي أعدت لقياسها، وبناءً على آرائِهم وملاحظاتهم تَم قبول الفقرات والأسئلة فقد تم موافقة الخبراء والمحكمين على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي جميعها.

أ- تصحيح المقياس:

بعد الانتهاء من تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي صححت الإجابات ، إذ أعطيت إجابة (دائما 5 درجات) ، أما (عادة 4 درجات) ، (احيانا 3 درجات) ، (نادرا 2 درجة) ،(ابدا 1 درجة)، ثم جمعت درجات الإجابات لتمثل الدرجة الكلية للطالب ولأن المقياس يتكون من (41) فقرة فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (205) درجة وأقل درجة هي (41) درجة والمتوسط الفرضي (123)

ب- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

بهدف التحقق من مدى وضوح تعليمات مقياس الذكاء الانفعالي كالأبعاد والفقرات ، والتَعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس، طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية مكونة من (52) طالباً وطالبة، من الاقسام المسرح والسمعية والبصرية من طلبة معهد الفنون الجميلة/ الرصافة، اختيروا (26) طالباً و(26) طالبة، وقد تبين أن فقرات المقياس وبدائله، وتعليماته واضحة وتم احتساب الوقت المستغرق في الإجابة وكان المدى المتوسط (35دقيقة).

خامسا: التحليل الاحصائي لمقياس الذكاء الانفعالي :

1- القوة التمييزية للفقرات:

يُعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة المراد قياسها

والتي يقوم عليها القياس النفسي، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات (هي مدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الإفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة)،(عودة ، 1988: 78)، وتم اعتماد أسلوب المجموعتين المتطرفتين للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس ، ومن اجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس تم اتباع الخطوات الاتية :

1. رتِبت درجات أفراد العينة في استجابتهم على مقياس الذكاء الانفعالي من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. اعتُمدت نسبه (27%) من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، إذ إن اعتماد نسبة (27%) للمجموعتين المتطرفتين تُمثل أفضل نسبة يَمكُن اعتمادها، لأنها تُقدم مجموعتين بأقصى ما يَمكُن من حجم متمايز، (ليهمان، لارفن ووليم مهرنز، ٢٠٠٣، 128) ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (400) طالب وطالبة لذا فقد كان عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا(216) طالباً وطالبة أي بواقع (108) فرد في كل مجموعة.
3. تم حساب معامل التمييز لفقرات المقياس وذلك باستخراج القيمة التائية بين المجموعتين العليا والدنيا تراوحت القيم التائية المحسوبة لعينتين مستقلتين بين (2.45-5.36) وظهرت جميعها ذات دلالة احصائية بعد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.980) اي ان الفقرات ذات قدرة تمييزية جيدة ملحق(3).

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن اعتماده في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (Oppenheim 1973: 136)

أي أن كل فقرة تسير في نفس المسار الذي يسير فيه الاختبار، وتشير) ، لذلك استخرج معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، اذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (400) استمارة وهي الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط (بيرسون)(0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)، ومن المعروف "أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في الاختبار يزيد من احتمال الحصول على اختبار أكثر تجانسا (عودة، والخليلي، 1988: 304) وكما مبين في الجدول(3).

جدول(3)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

المعرفة الانفعالية		تنظيم الانفعالات		التعاطف		التواصل الاجتماعي
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	0.411	1	0.418	1	0.450	0.029
2	0.029	2	0.386	2	0.393	0.471
3	0.471	3	0.320	3	0.347	0.053
4	0.053	4	0.220	4	0.291	0.034
5	0.034	5	0.366	5	0.494	0.531
6	0.531	6	0.215	6	0.540	0.492
7	0.492	7	0.389	7	0.348	0.485
8	0.485	8	0.429	8	0.445	0.327
9	0.330	9	0.436	9	0.327	0,546
		10	0,453	10	0,546	
				11	0,345	
				12	0,465	
				13	0,366	

سادسا: الخصائص القياسية لمقياس الذكاء الانفعالي :

1- الصدق:

يعد الصدق خاصية قياسية سيكو مترية تكشف عن مدى تأدية الاختبار للغرض الذي أعد من أجله، أي أن يقيس الاختبار ما وضع من أجل قياسه (عودة ،1988: 72)، وقد تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الاتية :

أ- الصدق الظاهري:

هو الصدق الذي يقوم على أساس ملاحظة فقرات الاختبار لمعرفة ما إذا كانت هذه الفقرات ذات علاقة بالسمة المطلوب قياسها أم أنها تحتوي على بعض ما يمكن حذفه من الفقرات لكونها بعيدة العلاقة بالسمة المراد قياسها، كما أن الاختبار يعد صادقاً ظاهرياً إذا ما قام المحكمون بتقدير صلاحية فقراته كما تبدو منطقياً لقياس ما أعدت لقياسه على البيئة الجديدة، وكانت تعليماته واضحة وفقراته مفهومة من المجيبين (السيد، 1979، ص 192)، قد تحقق الصدق الظاهري للاختبار الحالي عندما تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس الذكاء الانفعالي، وقد أجمع المحكمون على صلاحية جميع فقرات الاختبار لقياس ما وضع لقياسه (ملحق 1).

ب- صدق البناء:

يعد من أهم أنواع الصدق المستخدم مع السمات الافتراضية كالذكاء والتفكير والاستدلال لأنه يشكل الإطار النظري لاختباراتها (عودة، 1985 ،ص164) ، وقد تم التحقق من صدق البناء من المؤشرات الاتية (القوة التمييزية للفقرات ، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية).

2- الثبات:

يَعُد الثبات من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، إذ ينبغي أن تَتسم هذه المقاييس والاختبارات بالاتساق والثبات فيما تُقيسه (Alken,1989:58).

للتحقــق من ثبـات مقيـاس الذكـاء الانفعالي استخدمت طريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ تم تطبيقـه على عينــة الثبات قوامها (100 طالباً وطالبة) وتم أعــادة التطبــيق على نـفس العينـة بعد فاصل زمنــي مدتـه أسبوعان، بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق المقياس (0,78) وقد اعتبرت هـذه القيمـة مقبـولة لأغــراض الـدراسة.

الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الباحثة المعالجات الإحصائية جميعها على برنامج مايكروسوفت أكسل والحقيبة الإحصائية SPSS

- معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة
- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- معادلة المتوسط الحسابي
- معادلة الانحراف المعياري
- معادلة ارتباط بيرسون

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً : التعرف على مستوى الذكـاء الانفعالي لـدى طلبـة معهـد الفنـون الجميلـة.

طبقت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة وتم استخراج المتوسط الحسابي للعينة البالغ (171,67) وبانحراف معياري قدره (27,82) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (123) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبية والبالغة **(24.40)** أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) كما في جدول (3).

جدول (3)

القيمـــة التائيـــة لدرجات مقياس الذكاء الانفعالي لطلبـــة معهد الفنـــون الجميلـة

عدد افراد العنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية			
200	171,67	27,82	123	24.40	1,96	199	0,05	دال احصائياً

ان القيمة التائية المحسوبة ذات دلالة احصائية وأن الفرق لصالح المتوسط الحسابي أي أن افراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء الانفعالي أعلى من المتوسط النظري وهذا يرجع الى الحس الفني والمواهب الفنية الذي يمتلكونهم يجعلهم اكثر تعامل مع الفئات المجتمعية المختلفة واكثر امتلاكا لمهارات الذكاء الانفعالي ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mayer et al ,1990) ودراسة (عجوة 2002) ودراسة (العكايشي ، 2002).

الهدف الثاني:

1- (التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكـــاء الانفعالي على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث):

للتحقق من هذا الهدف تم استخراج الأوساط الحسابية والانحراف المعيـاري لكل من الذكور والإناث حيث ظهر أن المتوسط الحسابي للذكور (131,56) وبانحراف معياري (10,74) أما الاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (132,761) وانحراف معيـاري (10,94) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2.58) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) كما في جدول (4)

جدول (4)

القيمـة التائيـة لدرجات مقياس الذكاء الانفعالي وفق متغير الجنس(ذكـور – أناث)

عينة البحث	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية			
ذكور	100	131,56	10,74	2.58	1,96	198	0,05	غير دال احصائياً
أناث	100	132,76	10,94					

ظهر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وهذا يعني أن كلاً من الـذكور والإناث قد تعرضوا الى مثيـرات وحوافز وخبرات مختلفة وتتفق هذه النتيجة مع (Mayer , et al , 1990) ودراسة (عبد العال وعجوة ، 2002)

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكـاء الانفعالي على وفق متغير التخصص:

قامت الباحثة باستخراج الاوساط الحسابية لقسم المسرح (133,03) وانحراف معياري (8,84) أما المتوسط الحسابي لقسم السمعية والمرئية فقد كان

(32,12 1) وانحراف معياري (12,61) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0.194) كما موضح في جدول (4).

جدول (4)

القيمة التائية لدرجات مقياس الذكاء الأنفعالي وفق متغير الاقسام (مسرح – سمعية مرئي)

عينة البحث	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية			
مسرح	100	133,03	8,84	0.194	1.96	198	0.05	غير دال احصائياً
سمعية ومرئي	100	133,12	12,61					

مما يشير الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الذكاء الانفعالي تبعا للتخصص ، وترى الباحثة أن عامل رغبة الطلبة في الأقسام وفي موهبتهم وحبهم للتخصص ساهم في هذه النتيجة تتفق هذه الدراسة مع (Mayer , et al, 1990) ودراسة (عجوة ، 2002) وتختلف مع دراسة (العكايشي ، 2003).

الاستنتاجات:

وتوصل البحث الحالي الى الاستنتاجات الاتية :

- إن غالبية طلبة معهد الفنون الجميلة يتمتعون بمستوى من الذكاء الانفعالي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وفق متغير الجنس (ذكور،أناث)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وفق متغير التخصص

التوصيات :

على المربيـــن الاهتمـام بهذه الفئـــة من خـــلال تنميـــة وتطوير ذكائهم الانفعالي كونه يعد أساساً لتحقيق أهدافهم ورفع مستوى طمـــوحهم المستقبلـــي.

- اقامة دورات وورش عمل ارشادية لبيان اهمية الذكاء الانفعالي في الحياة الاجتماعية عند الطلبة

المقترحات:

اقترحت الباحثة القيام ببعض الدراسات الخاصة بالذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (التفكير المتعدد ، التفكير المنفتح) ، وكذلك القيام بدراسات مماثلة للذكاء الانفعالي عند الطلبة الموهوبين في الفن التشكيلي .

المصادر العربية:

- أبو النيل ، هيو (2008) : **الذكاء الوجداني والسلوك لدى مريضات ضغط الدم المرتفع دراسة نفسية ، ، دراسات نفسية** .مج18 ، ع1
- ابو رياش ، حسين ، (2006) : **الدافعية والذكاء العاطفي** ، عمان ، دار الفكر للنشر والاعلان.
- السيد ، علي احمد (2005) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بسمات الذات ، **مجلة كلية التربية** ، المجلد الحادي والعشرين ، العدد الثاني ، يوليو ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، مصر.
- السيد، فؤاد البهي،(1979): **الذكاء**، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة
- سعيد ، سعاد جبر (2008) ، **الذكاء** الإنفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة ، ط1 ، دار الفكر العربي .

- العلواني ، احمد ، (2011) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب ، **المجلة الاردنية للعلوم التربوية** ، مجلد 7 ، العدد2 ، ص 125-144.
- العكايشي ، بشرى احمد جاسم ، 2003، التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل ، اطروحة دكتوراه ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- عجوة ، عبد العال حامد (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي، والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية .٣٤٤- ٢٤٩ ،)١(١٣ ،الاسكندرية جامعة التربية
- جروان ، فتحي ، عبد الرحمن (2012) : **الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي** ، عمان ، دار الفكر
- حسين محمد ، وجاد الله ، جاد الله (2002) : المكونات العالمية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين اكاديمياً وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي – **مجلة دراسة نفسية.**
- ، جولمان ، دانيال (2009) : الذكاء العاطفي ، ترجمة الجبالي ، **سلسلة عالم المعرفة** ، العدد 252.
- رابح ، انس الطيب (2011) : الذكاء الوجداني لدى العاملين في بعض الجامعات في ولاية الخرطوم ، **المجلة العربية لتطوير التفوق** ، العدد (3) ، 2011.
- صلاح ، نيفين عبد الله (2004) : الذكاء الوجداني نظرية قديمة – حديثة ، **مجلة اسلام آون لاين نت .**
- عودة، احمد سلمان (1988): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط2، الاردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.

- --------، والخليلي، نبيل يوسف (1992): **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية الانسانية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- -------، (1985)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط1، أربد، دار الأمل
- عبد الخالق، أحمد محمد (1993): **اختبارات الشخصية**، ط2، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية
- ليهمان، لارفن ووليم مهرنز (٢٠٠٣)،**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ترجمة هيثم كامل الزبيدي: ، دار الكتاب الجامعي، ط١ ،العين، الإمارات العربية المتحدة.
- يحيى، حاج امحمد (2015) : **مستوى الذكاء لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي ، والمشاركة في الانشطة اللامهنية)** ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد : 20 ص 283- 292.
- الكبيسي، كامل ثامر،(2001): **العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية**، مجلة الاستاذ،ع25 ، العراق .
- المستكاوي ، فاطمة (2005) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين ذوي الاعاقة البصرية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة الزقازيق ، بنها ، مصر.
- ملحم، سامي محمد (2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن.

المصادر الاجنبية:

- *–Alken, L. R. (1989).* ***Psychological Tested and Assessment****,* ***Boston: Allyn & Bacom.***
- Mayer , S.D . Dipalo , M., & Salovey , p. (1990) , Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli : a component of emotional intelligence . Journal of personality assessment ,. N 54.
- -Mayer, J.D.,& Salovey,P.(1997) What is Emotional intelligence?. In P, Salovey, & D, Sluyter,. Emotional development and emotional itelligence : Educational Implication. USA. New York. Pp4-7.
- Huitt, W. & Dawaon , (2011) , Social development : Why it is important and how to impact it , Educational psychology Interactive., Valdosta, GA: Valdosta State University.
- Gardner , 11 . (1995) .Multiple intelligence the theory in practice, New York : Basic Books.
- Gollman, D. , (2000) , Emotional intelligence : Why it can Mattrt Mote than IQ New York : Bantam Books.
- Gollman, D.(1998). Working with emotion al intelligence . New York : Bantam Books.

- Bar – On , R(2000) Emotinonal and Social intelligence insights from the Emotional Quotient Inventory (Ec)
- - Bar- On , r & J.D. A, Parker (eds) : Hand Book of Smotinaal intelligence. San Francisco : Jassey – Bass.